الخارجية: الهجوم على فلسطين يمثل انتهاكاً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، اليوم الجمعة،ان الهجوم المستمر على فلسطين يمثل انتهاكا صارخا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مشيرا إلى أن العراق يتواصل مع جهات دولية متعددة، ويعمل بنشاط لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة ولبنان.

وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية، تلقته المطلع، أن حسين التقى اليوم الجمعة، في العاصمة الفرنسية باريس، بعدد من ممثلي وسائل الإعلام الفرنسية والعربية. وخلال اللقاء، شدد حسين على التزام العراق بدعم الشعب اللبناني في مختلف المجالات، مؤكدا أن المشكلة الأساسية تتعلق بضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار لتجنب تفاقم الأزمة.

وأكد حسين أن الهجوم المستمر على فلسطين يمثل انتهاكا صارخا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مشيرا إلى أن العراق يتواصل مع جهات دولية متعددة، ويعمل بنشاط لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة ولبنان. وأضاف أن العراق يحرص على حماية أجوائه ومنع استخدامها في أي صراعات، ويعمل مع الولايات المتحدة لضمان التزامها ببنود الاتفاقية الأمنية المشتركة.

وفيما يتعلق بالعراقيين المقيمين بصورة غير قانونية في أوروبا، كشف حسين عن توقيع مذكرات تفاهم مع دول أوروبية، مثل ألمانيا والنمسا والسويد وهولندا، لتهيئة عودتهم الطوعية. وأوضح أن هذه المفاوضات لا تشمل العراقيين المقيمين بصورة قانونية، لكنها تهدف إلى تسهيل عودة من هم في وضع غير قانوني ويرغبون في العودة.

كما أدان حسين العملية الإرهابية التي وقعت في أنقرة، مشددا على أهمية العلاقات العراقية-التركية. وفي سياق آخر، أشار إلى استضافة العراق نحو 250 ألف لاجئ سوري في إقليم كردستان، وأن من بينهم 70 ألفا يعملون في سوق العمل العراقي. كما أوضح أن العراق استقبل أيضا نحو 10 آلاف لبناني عبر سوريا، مع تأكيده على التعامل مع هذا الملف من منطلق إنساني دون التسبب في تغيير ديموغرافي يؤثر على استقرار المجتمعات المحلية.

واختتم حسين حديثه بالتأكيد على ضرورة الحفاظ على التوازن الديموغرافي في كل من العراق ولبنان لما له من أهمية كبرى في ضمان الاستقرار والأمان في البلدين.